

لسان العرب

(عَج) عَجَّ يَعِجُّ عَجْلًا وعجيجًا وضجَّ يَضْجُ رفع صوته وصاح
وقبَّده في التهذيب فقال بالدعاء والاستغاثة وفي الحديث أفضّل الحجّ العَجَّ والثَّجَّ والعَجَّ رفع الصوت بالتَّلابية والثَّجَّ مَبَّ الدم وسَيْلان دماء الهدْيِ يعني الذبح
ومنه الحديث أن جبريل أتى النبي A فقال كن عَجَّاجًا ثَجَّاجًا وفي الحديث من قتل
عُصْفُورًا عَيْثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ تعالى يوم القيامة وعَجَّةُ القوم وعَجِجُهم
صياحُهم وجَلَبَتهم وفي الحديث من ودَّ اللَّهَ تعالى في عَجَّتِهِ وجبت له الجنة أي من
ودَّده علانية برفع صوته ورجل عاجٌّ وعَجَّعَاجٌ وعَجَّاجٌ صياح والأُنثى بالهاء قال
قَلْبُ نَعْلَقَ فَيَلْقَا هَوَّجَلًا عَجَّاجَةً هَجَّاجَةً تَأَلَّاهُ لَتُصْبِحَنَّ
الْأَحْقَرُ الْأَذَلُّ اللحياني رجل عَجَّعَاجٌ بَجَّاجٌ إذا كان صَيَّاحًا وعَجَّعَاجٌ
صوَّت ومضاعفته دليل على تكريره والبعير يَعِجُّ في هديره عَجْلًا وعَجِجًا يَصَوِّت
ويُعَجَّعُ يردُّد عَجِجَه ويُكْرِرُ رُءُوه قال أبو محمد الحذلي وقرَّبُوا لِلْأَبِينِ
والتَّقَصُّي من كلِّ عَجَّاجٍ تَرَى لِلْعَرَضِ خَلْفَ رَحَى حَيْرُومِه كالغَمَضِ الغمض
المطمئن من الأرض وعَجَّ صاح وجعَّ أَكَل الطَّيْنِ وعَجَّ الماءُ يَعِجُّ عَجِجًا
وعَجَّعَ كلاهما صوَّت قال أبو ذؤيب لكلِّ مَسِيلٍ مِنْ تَهَامَةٍ بعدما تَقَطَّعَ
أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجِجٌ وقوله أَنشده ابن الأعرابي بأَوْسَعَ مِنْ كَفِّ الْمُهَاجِرِ
دَفْقَةً ولا جَعْفَرُ عَجَّتْ إِلَيْهِ الْجَعَا فُرُ عَجَّتْ إِلَيْهِ أَمَدَّتْهُ فَللسَّيْلِ صَوْتٌ من
الماءِ وَعَدَّتْ عَجَّتْ بِالِى لَأَنهَا إِذَا أَمَدَّتْهُ فَقَدْ جَاءَتْهُ وانضَمَّتْ إِلَيْهِ فَكَأَنَّهُ
قال جَاءَتْ إِلَيْهِ وانضمت إِلَيْهِ والجَعْفَرُ هُنَا النهر ونهرُ عَجَّاجٍ تسمع لمائه عَجِجًا
أي صَوْتًا ومنه قول بعض الفَخَرَةِ نحن أَكْثَرُ مِنْكُمْ سَاجًا وَدِيبَاجًا وَخَرَجًا وَنَهْرًا
عَجَّاجًا وقال ابن دريدٍ نهر عَجَّاجٍ كثير الماءِ وفي حديث الخيل إن مَرَّتْ بنهر
عَجَّاجٍ فشربت منه كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أي كثير الماءِ كَأَنَّهُ يَعِجُّ مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتِ
تَدْفُوقِهِ وَفَحْلُ عَجَّاجٍ فِي هَدِيرِهِ أي صَيَّاحٍ وَقَدْ يَجِيءُ ذَلِكَ فِي كُلِّ ذِي صَوْتٍ مِنْ قَوْسٍ
وَرِيحٍ وَعَجَّتِ الْقَوْسُ تَعِجُّ عَجِجًا صَوَّتَتْ وَكَذَلِكَ الزَّيْدُ عِنْدَ الْوَرِيِّ وَالْعَجَّاجُ
الغُبَارُ قِيلَ هُوَ مِنَ الْغُبَارِ مَا ثَوَّرَتْهُ الرِّيحُ وَاحْدَتُهُ عَجَاجَةٌ وَفَعْلُهُ التَّعَجُّجُ وَفِي
النَّوَادِرِ عَجَّ الْقَوْمُ وَأَعَجَّوْا وَهَجَّوْا وَأَهَجَّوْا وَخَجَّوْا وَأَخَجَّوْا إِذَا أَكْثَرُوا
فِي فُنُونِهِ الرُّكُوبِ .

(* قوله « في فنونه الركوب » هكذا في الأصل وعبارة القاموس في هذه المادة وعج القوم

اكثرُوا في فنونهم الركوب) وعَجَّجَتَه الرِّيحُ ثَوَّ رَتَهُ وَأَعَجَّجَتِ الرِّيحُ وَعَجَّجَتِ
 اشدَّ هُبوبها وساقَت العجاج والعَجَّجَّاج مُثِير العجاج والتعجيجُ إثارة الغبار ابن
 الأعرابي الذُّكْبُ في الرياح أَرَبُ فذكباءُ الصَّبا والجَنُوب مَهْيَافُ مِلْوَاحُ
 ونكباءُ الصَّبا والشَّمال مَعْجَاجُ مَصْرَادُ لا مطر فيه ولا خيرَ ونَكَبَاءُ الشَّمال
 والدَّيُّور قَرَّةٌ ونَكَبَاءُ الجَنُوب والدَّيُّور حارَّةٌ قال والمَعْجَاجُ هي التي
 تُثِير الغبار ويوم مَعَجَّجٌ وعَجَّجَّاجٌ ورياحٌ مَعَجَّجٌ ضِدُّ مَهَاوِين .
 (* قوله « ضد مهاوِين » هكذا في الأصل وشرح القاموس) .

والعَجَّاجُ الدُّخَانُ والعَجَّاجَةُ أَخَصُّ منه وعَجَّجَ البيتَ دُخَانًا فَتَعَجَّجَ
 مَلَأَهُ والعَجَّاجَةُ الكثير من الإبل قال شَمِرٌ لا أَعْرِفُ العَجَّاجَةَ بهذا المعنى وقال ابن
 حبيب العَجَّعُاجُ من الخيل الذَّجَرِيبُ المُسِنَّ والعُجَّةُ دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ ثم
 يُشْوَى قال ابن دريد العُجَّةُ ضَرْبٌ من الطعام لا أَدْرِي ما حَدُّها قال الجوهري العُجَّةُ
 هذا الطعام الذي يُتخذ من البيض أَطْنَسُهُ مَوْلَدًا قال ابن دريد لا أَعْرِفُ حَقِيقَةَ العُجَّةِ
 غير أَن أَبَا عمرو ذكر لي أَنه دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ وحكى ابن خالويه عن بعضهم أَن العُجَّةَ
 كُلُّ طعام يُجَمَّع مثل التمر والأَقِطِ وجئتهم فلم أَجد إِلَّا العَجَّاجَ والهَجَّاجَ
 العَجَّاجَ الْأَحْمَقَ والهَجَّاجَ مَن لا خير فيه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ
 شَرِيطَتَهُ من أَهل الْأَرْضِ فَيَذِيقَ عَجَّاجٌ لا يعرفون معروفًا ولا يُنْكَرُونَ منكرًا قال
 الأزهري أَطْنَسُهُ شُرْطَتُهُ أَي خيَّارُهُ ولكنه كذا رُوي شَرِيطَتَهُ والعَجَّاجُ من الناس
 الْغَوَّاءُ والأَرَاذِلُ وَمَن لا خير فيه واحدهم عَجَّاجَةٌ وهو كَنحو الرَّجَّاجِ والرَّعَّاعِ
 قال يَرْضَى إِذَا رَضِيَ الذِّسَاءُ عَجَّاجَةً وَإِذَا تَعُمَّدَ عَمْدُهُ لم يَغْضَبِ
 والعَجَّجَّاجُ بن رُؤْبَةِ السَّعْدِيِّ من سعد تميم هذا الراجز يقال أَشعر الناس العَجَّجَّاجان
 أَي رُؤْبَةُ وَأَبُوهُ .

(* قوله « أَي رُؤْبَةُ وَأَبُوهُ » في القاموس في مادة رَأَب رُؤْبَةُ بن العجاج بن رُؤْبَةِ اه وبه
 يظهر ما قبله) قال ابن دريد سمي بذلك لقوله حتى يَعْجَّجَ ثَخَنًا مَن عَجَّعَجَا
 وَيُودِي المُوْدِي وَيَنْجُو مَن نَجَا .

(* قوله « ثَخَنًا » كذا في الْأَصْل والصَّاحِ وشرح القاموس ولعلها شَجْنًا) .
 أَي استغاث قال الليث لَمَّسًا لم يستقم له أَن يقول في القافية عَجَّجًا ولم يصح
 عَجَّجًا ضاعفه فقال عَجَّعَجَا وهُمُ فُعَلَاءُ لذلك ويقال للناقة إِذَا زَجَرْتَهَا عَاجَ وفي
 الصَّاحِ عَاجَ بكسر الجيم مخففة وقد عَجَّعَجَ بالناقة إِذَا عَطَفَهَا إِلَى شَيْءٍ فقال عَاجَ
 عَاجَ والعَجَّعَجَّةُ في قِضَاعَةِ كَالْعَنْدَعْنَةِ في تَمِيمٍ يُحَوِّلون الْيَاءَ جِيمًا مع العين
 يقولون هذا رَاعِجٌ خَرَجَ مَعِجٌ أَي رَاعِيٌ خَرَجَ مَعِي كما قال الراجز خَالِي لَقَرِيطُ

وَأَبُو عَلِيٍّ الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِّ وَبِالْغَدَاةِ كَسَرَ الْبَرَنْجِ
يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصِّصِجِّ أَرَادَ عَلِيٌّ وَالْعَشِيَّ وَالْبَرَنْجَ وَالصِّصِيَّ وَفُلَانٌ
يَلُفُّ عَجَاجَتَهُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ أَيْ يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الشَّيْخُ زَيْدُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ
أَنَّ أَلْفَ عَجَاجَتِي عَلَى ذِي كِسَاءٍ مِنْ سُلَامَانَ أَوْ بُرْدٍ أَيْ أَكْتَاسِحَ غَنِيَّهِمْ
ذَا الْبُرْدِ وَفَقِيرَهُمُ الْكِسَاءَ وَطَرِيقُ عَاجٍ زَاجٌ إِذَا امْتَلَأَ